مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2020، المجلد السابع ص 69-108

درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم

Availability of Professional Competencies for the Teaching Staff Members in Gaza University from the Students' Point of View

مصطفى يوسف منصور

جامعة غزة

تاريخ الاستلام: 2019/08/08م تاريخ الاعتماد: 2019/09/19م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت استبانة مكونة من (58 فقرة) موزعة على أربعة مجالات: الكفايات التدريسية، والكفايات التكنولوجية، والكفايات التقويمية، والكفايات الإنسانية. وللحصول على نتائج الدراسة استهدفت الدراسة طلبة جامعة غزة من الكليات الخمس: علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الاتصال واللغات، والعلوم الإدارية والمالية، والقانون، والتربية. وبلغت عينة الدراسة (97) طالبا وطالبة، وأظهرت استجابات عينة الدراسة أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم كانت عالية (وزن نسبي=72.56%)، وكانت درجة توافر الكفايات لمجالات الدراسة الأربع على الترتيب: الكفايات الإنسانية (وزن نسبي= 74.37%)، والكفايات التقويمية (وزن نسبي= 74.08%)، والكفايات التدريسية (وزن نسبي= 73.40%)، والكفايات التكنولوجية (وزن نسبي= 68.51%)، وجميعها عالية؛ وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الطلبة على درجة توافر الكفايات المهنية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الكلية لصالح كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطوير الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والوصول بها إلى درجات متميزة، وتنظيم ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في أساليب التدريس والتقويم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة غزة.

Abstract

The study aimed to identify to which degree the professional competencies are available among the teaching staff of Gaza University from the students' point of view. The study used the analytical-descriptive method. The study used a questionnaire consisting of 58 items; these items were categorized into four main dimensions: Teaching Competences, Technology Competences, Evaluation Competences and Human Competencies. The study targeted the students of Gaza University in the five disciplines: Computer Science and Information Technology, Mass Communication and Languages, Business and Financial Sciences, Law, and Education. The sample of the study consisted of 97 undergraduate students. Findings of the study showed that: the availability of professional competencies among the teaching staff of Gaza University was rated "high" (rate= 72.56%) depending on the responses of students. Rates were

also “high” in each of the four dimensions: Teaching Competences Dimension (rate= 74.37%), Technology Competences Dimension (rate= 74.08%), Evaluation Competences Dimension (rate= 73.40%), and Human Competencies Dimension (rate= 68.51%). Besides, the study reported statistically significant differences among the responses related to Gender (in favor of Males) and significant differences related to faculty (in favor of faculty of Computer Science). The study recommended paying more attention to the development of professional competencies of teaching staff in addition to conducting training workshops in teaching and evaluation methods.

Keywords: Professional Competencies, teaching staff, Gaza University.

مقدمة:

يتميز القرن الحادي والعشرون بالتغيرات المتسارعة، والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات، التي تفرض تحديات جديدة على التربية، وتضعها أمام أدوارها المتغيرة، لتواكب ما يجري لإعداد طالب القرن الحالي، وما يحتاجه من مهارات فهي من تصنع حاضره وتخطط لمستقبله.

بل إن التربية لم تكن بعيدة عما يجري من ثورات، بل يمكن القول: إن من أحدث هذه الثورات، هي التربية؛ بإعدادها لصانعي هذه الثورات من مهندسين ومبدعين، وأداة التربية ووسيلتها في ذلك، هو التعليم الجامعي الذي يتربع على قمة الهرم التعليمي، فهو الذي ينوء بهذا الحمل، وهذه الوظيفة المتجددة، واستيعاب الأعباء والمسئوليات المتوقعة. وهو الذي تقع عليه مسئولية بناء المجتمع، ورفد سوق العمل بالقوى والكفاءات المؤهلة والمدربة؛ إذ يمثل التعليم الجامعي أهم دعائم التنمية.

إن هذه الوظائف والأعباء والمسئوليات، تجعل مهام العملية التعليمية في الجامعات أكثر تعقيدا، ويتطلب منها أن تستجيب لهذه التغيرات في أهدافها، وفي برامجها، وفي إعداد طلبتها لهذا العصر المتغير بشدة، بداية في اختيارها لمدرسيها وإعدادهم. فمهنة التدريس في هذا العصر وخاصة مهنة التدريس الجامعي؛ تفرض أعباء ومسئوليات وأدوارا جديدة لم تكن ضرورة في الماضي، ومن لا يمتلك هذه الكفايات والقدرات والمهارات فلن ينجح في تأدية رسالته أو عمله، بل ربما يكون عبئا عليها ويكون جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل. لذلك يعد عضو هيئة التدريس من المدخلات المهمة للتعليم الجامعي، إذ يمثل عضو هيئة التدريس البعد النوعي في رسالة الجامعة لتحقيق أهدافها وغاياتها؛ في ضوء المستجدات والمتغيرات والتقدم العلمي والتكنولوجي. وهو من أهم ركائز التعليم العالي، فهو نواة العملية التعليمية، ومحور الارتكاز فيها لتحقيق أهداف الجامعة؛ حيث يتوقف نجاح الجامعة على كفاءة وجودة عضو هيئة التدريس، فهو الدعامة الرئيسة في قوة الجامعة ومستواها وسمعتها، وهو يتحمل العبء الأكبر

في عمليات صناعة العقول، وبناء الملكات الذهنية المقبلة على التحصيل والإبداع والإتقان، وصولا إلى مرحلة التعلم الذاتي القادر على الاستمرارية (الهويد، 2013: 23). ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بواجباته المنوطة به؛ يجب امتلاكه للكثير من الكفايات والمهارات والقدرات سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الأكاديمي أو المهني أو الإنساني أو التكنولوجي، فهو المجدد وقائد التغيير، الذي ينبغي له أن يعد طلبته للعيش في هذا القرن.

لذلك حظيت الكفايات المهنية باهتمام كبير في النظم التعليمية؛ حيث أثبتت نجاحها وتأثيرها الفاعل في مساعدة كل من يدرس في مختلف الاختصاصات، على القيام بعملية التدريس والتعليم بكفاءة واقتدار كبيرين (محمود، 2011، 2). والمتتبع لواقع التعليم الجامعي في البلاد العربية، يلاحظ تركيزه على الأساليب التقليدية في التدريس والتقويم، ويشير (إدوارد شورت) إلى أن المادة العلمية تعد أقل أهمية من طريقة التدريس، وأن السؤال كيف ندرس أهم من السؤال ماذا ندرس؟ فلم يعد مهما حفظ المعلومات واسترجاعها؛ بل المهم أن نعرف كيف ندرس وأين نجد المعلومات (حامد، 1993، 486).

إذن المسألة ليست مسألة تدريس؛ بقدر ما هي مسألة كيفية تدريس، وكفايات تدريس، أي مسألة تتعلق بجوانب عديدة من الكفايات المطلوبة للمدرس الجامعي، وهي مسألة قديمة حديثة تظل متجددة قابلة للبحث؛ لتجدد هذه الكفايات بتجدد العصر ومتطلباته. فنجاح العملية التعليمية يعتمد على عضو هيئة التدريس وكفاياته؛ التي تمكنه من القيام بأدواره باقتدار، وإن الضعف التدريسي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، رغم تفوقهم الأكاديمي والبحثي في إيصال المعرفة لطلبتهم، إلى جانب تهيئة المدرسين الجامعيين لمواكبة التغيرات المستمرة، يتطلب التحرك السريع لتعرف كفاياتهم المهنية لتنميتها في ضوء متطلبات العصر، وذلك بتدريبهم وتطويرهم، والمنطلق، هو التأكد من توافر هذه الكفايات.

وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع؛ منها دراسات عربية: كدراسة (الضو، 2018)، وهدفت إلى تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة، ودراسة (الغزو وعليمات، 2016) وهدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية ومستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظرهم، ومنها دراسات أجنبية كدراسة ألكسندر وآخرون (Alexander & et. al, 2012) حيث هدفت إلى تعرف الكفايات التعليمية التي ينبغي توافرها في الكليات الجامعية المتوسطة ، ودراسة حياة ووليمز (Hyatt & Williams, 2011) وهدفت إلى معرفة كفايات القرن الحادي والعشرين للكليات الرائدة والقائدة ، ومعرفة الكفايات التي ينبغي توافرها في أعضاء هيئة التدريس، كما أجريت العديد من الدراسات

المحلية التي اهتمت بكفايات عضو هيئة التدريس المهنية؛ منها دراسة (عيسى والناقة ،2009)، ودراسة (مخامرة ،2014) ودراسة (دويكات والعمد وأبو جعب، 2015).

كما نظمت جامعة القدس المفتوحة، ورشة عمل بعنوان "التعليم والتعلم: تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس"(2018)، وتناولت الورشة كفاءات أعضاء الهيئات التدريسية؛ عبر التركيز على تجارب كبرى جامعات العالم في هذا المضمار، كما ناقشت إمكانية تطبيق هذه التجارب على باقي المؤسسات التعليمية في العالم، وركزت الورشة على آليات تعزيز المهارة الرقمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية وقدراتهم على استحداث مساقات جديدة وذكية، وغيرها من الكفاءات الواجب توافرها لدى أعضاء الهيئات التدريسية. لذلك تجيء هذه الدراسة استكمالا للجهود السابقة ومواصلة لها، كما تأتي انطلاقا من حاجات عامة وخاصة، أما العامة فهي تتعلق بالتحديات التي تواجه الجامعات جميعها وجامعة غزة إحداها ، فهي التطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية من حيث توظيف تقنيات المعلومات، وتحدي الجودة والنوعية في التعليم العالي، والتغير الذي حصل على أدوار أعضاء هيئة التدريس، والانفجار المعرفي، والحاجة لتجويد البني الأساسية المادية والتعليمية للتعليم العالي، إلى جانب حاجة خاصة بجامعة غزة، وهو سعيها للمنافسة، والتميز، والحصول على اعتماد لبرامج الماجستير، ما يعني الحاجة للتأكد من وجود هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة، والاطمئنان إلى توافرها ، لذا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة توافر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟
2. ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟
3. ما درجة توافر الكفايات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟
4. ما درجة توافر الكفايات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغير: الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغير: الكلية.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم.
2. وضع قائمة بالكفايات المهنية اللازم توافرها في عضو هيئة التدريس.
3. مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية على تحسين أدائهم التدريسي في ضوء الكفايات المهنية التي يجب أن تتوافر لديهم ليمارسوها.
4. إثراء مجال البحث التربوي في مجال الكفايات التدريسية وخاصة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية العلمية:

تبدو أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس؛ فهو موضوع متجدد ومتطلب لنجاح العملية التدريسية واستمرارية جودتها.

الأهمية العملية:

قد تسهم الدراسة في تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة، الذي سوف ينعكس بدوره على تطوير هيئة التدريس المستقبلي لجامعة غزة، كما أنها قد تساعد في معرفة تصورات الطلبة وآرائهم عن توافر الكفايات المهنية لمدرسيهم، وهي كذلك محاولة رسم خريطة طريق نحو الأساليب الجيدة في التدريس والتقويم في المواقف التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة من وجهة نظر طلبتهم، وقد تسهم في تعريف عضو هيئة التدريس والقيادات التربوية بأهم الكفايات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** طلبة جامعة غزة من الكليات والتخصصات كافة.
- **الحدود المكانية:** تحددت هذه الدراسة بجامعة غزة الفرع الرئيس بغزة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018-2019.
- **الحدود الموضوعية:** الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس وهي الكفايات التدريسية والتكنولوجية والتقويمية والإنسانية.

مصطلحات الدراسة:

درجة توافر: وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال استجابات الطلبة على مجالات الاستبانة.

الكفايات المهنية: مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها عضو هيئة التدريس وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته، ويلاحظها ويقيمها طلبته، ويمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر في العملية التعليمية (الحكمي، 2004، 10).

كما تعرف الكفاية المهنية إجرائيا بأنها مجموعة القدرات والمعارف والمهارات والاتجاهات؛ التي يمتلكها عضو هيئة التدريس بجامعة غزة، وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته، ويلاحظها ويقيمها طلبته، وتشمل الكفايات التدريسية والكفايات التكنولوجية والكفايات التقويمية والكفايات الإنسانية.

أعضاء هيئة التدريس: هم من حملة درجة الماجستير والدكتوراه والأساتذة، الذين يتم تعيينهم من خلال التعاقد معهم من قبل الجامعة (وزارة التربية والتعليم العالي، https://www.mohe.pna.ps).

ويعرف أعضاء هيئة التدريس إجرائيا بأنهم الذين تم تعيينهم من قبل جامعة غزة، من حملة درجة الماجستير والدكتوراه والأساتذة، ويعملون محاضرين مثبتين أو بنظام الساعة.

جامعة غزة: هي جامعة فلسطينية نظامية خاصة أسست في مدينة غزة، وهي مرخصة ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وفي 2007/7/18 حصلت جامعة غزة على الترخيص المبدئي لتصبح مؤسسة تعليم عالٍ جديدة معتمدة لدى وزارة التربية والتعليم العالي، وفي 2008/1/27 حصلت الجامعة من الوزارة على الاعتماد العام لتصبح مؤسسة تعليم عالٍ جديدة، بدءا من العام الدراسي 2009/2008، ثم توالي بعد ذلك حصولها على الاعتماد الخاص لكلياتها وبرامجها المعلنة، وهي: كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وكلية التربية، وكلية الحقوق، و كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية علوم الاتصال واللغات، وبرنامج الدبلوم (جامعة غزة، http://gu.edu.ps,.hvm).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يؤكد التربويون أن القرن الحادي والعشرين يتطلب تحركا سريعا نحو إيجاد بيئة تعليمية تعلمية قادرة على تحقيق متطلبات الكفاءة في التعليم، والاستجابة لمتطلبات العصر ومستجداته، من خلال تحويل المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية إلى مؤسسات إبداعية، بعيدة عن الأساليب التقليدية، من خلال اعتماد أساليب وطرق جديدة وحديثة في التعليم. كما يتطلب هذا القرن مجموعة من الكفايات، وتتمثل في كفاية حل المشكلة وكفاية التفكير الناقد واستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجالي المعلومات والاتصال، وكفاية الإبداع، وكفاية استخدام طرائق عمل واستراتيجيات مناسبة وكفاية التواصل مع الغير، وكفاية التعاون والتشارك، وكفاية التعلم مدى الحياة، وكفاية التعرف على الذات وعلى إمكاناتها وحدودها (ابن فاطمة، 2013: 16). وتُعرف الكفايات بأنها: "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام: معرفية ومهارية ووجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي،2003 ،29).

أما باتريسيا (Patricia M.Kay) فترى أن "الكفايات هي الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً، والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراُ على أدائها" (مرعي، 1983: 23).

والكفايات المهنية: هي الممارسات وأنماط السلوك والأنشطة التي يفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس لتحقيق الأهداف لتربوية المنشودة بفعالية وإتقان، وتنقسم الكفايات المهنية المطلوبة إلى أربعة أقسام هي:

1-الكفايات التدريسية: وهي المهارات والقدرات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس لإتمام عملية التدريس بفعالية وإتقان وبمستوى معين من الأداء (بواب، 2013: 40).

وتشمل المهارات والمعلومات والسلوكيات والصفات، التي يمتلكها عضو هيئة التدريس لتعينه على أداء مهامه، مثل التمكن من المادة الدراسية والقدرة على تشويق الطلبة والتحمس في الأداء، واستخدام طرق التدريس الحديثة، والوضوح في الشرح واستخدام الأمثلة المناسبة، ويلاحظ أن الكفايات التدريسية ترتبط بأدوار ومهام عضو هيئة التدريس وبالأداء السلوكي والمهاري الذي يظهره كما ترتبط بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس، وكذلك ترتبط بالنتائج والأهداف التي يسعى لتحقيقها (بواب،2013: 105).

كما تتضمن الكفايات التدريسية القدرات التالية: القدرة على التفسير وتحديد الأهداف، وعرض المادة بتسلسل منطقي، والقدرة على إدارة الحوار والإقناع واستخدام أساليب غير تقليدية في الشرح وتنظيم الأفكار والحقائق بدقة، واستخدام أساليب التعزيز وتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، وتوليد اتجاهات إيجابية نحو التعلم، وإدارة حلقات النقاش واللقاءات الصفية وإعداد المفردات التدريسية (محمود، 2011: 12).

وكذلك تشجيع المناقشة الهادفة، والحوار الفعال داخل قاعة المحاضرات، وامتلاك مهارات البحث العلمي، وإكساب طلبته مهارات البحث والتقصي، وتوجيههم إلى قراءة الموضوعات المختلفة، وتشجيع طلبته على تقبل وجهة نظر الآخرين، وكذلك تقدير آراء الغير وعدم تسفيهها، وحث الطلبة على العمل داخل المحاضرات، وتبادل الأفكار مع طلبته والآخرين.

كما يساعد طلبته على بناء أحكامهم على أدلة وبراهين، وتشجيع الطلبة على الإبداع من خلال تنمية تفكيرهم العلمي، والتركيز على حل المشكلات، وتنمية روح البحث والنقد، واستثارة الدافعية، والقدرة على التنوع والتجديد أثناء إلقاء المحاضرات، والتعرف على الفروق الفردية، والتمكن من التخطيط والتنفيذ.

2-الكفايات التكنولوجية: وهي مجموعة المعارف والخبرات التكنولوجية في الحاسوب ووسائل الاتصال التي يجب أن يمتلكها ويمارسها عضو هيئة التدريس بكفاءة وفاعلية (الغزو وعليمات، 2017: 357).

والكفايات التكنولوجية التعليمية تعرف بأنها: مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويتقن ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها وتقويمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة (دومي، 2010، 254).

والكفايات التكنولوجية ليست مجرد امتلاك وإدخال الأجهزة والأدوات في التعليم والتعلم؛ بل تعنى القدرة على تخطيط وتصميم وتقويم مواقف تعليمية قادرة على تحقيق أهداف المحاضرة، وتعديل بيئة التعلم، مما ينتج عنه رفع كفاءة عملية التعليم والتعلم، وتوفير فرص التعلم الذاتي، وتقديم أساليب متنوعة لمراعاة الفروق الفردية، وتنويع التعزيز لاكتساب المهارات وتنويع الخبرات وزيادة كفاءة العملية التعليمية.

كما أن التكنولوجيا لا تعني في واقع الأمر استخدام أجهزة وأدوات جديدة ومتطورة بقدر ما هي طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية، أي أنها تعتمد اعتماداً كاملاً على أسلوب المنظومات الذي يعني إتباع منهج وأسلوب وطريقة للعمل تسير في تسلسل واضح المعالم (زغلول وأبو هرجة وعبد المنعم،2001: 17).

وتشمل الكفايات التكنولوجية اختيار الوسائل المناسبة، والاستخدام الوظيفي لها، وتصميم التدريس والمواد التعليمية، وتشغيل الأجهزة وصيانتها، وتقييم الوسائل التعليمية، وإنتاج المواد والبرامج التعليمية،

وتشغيل الحاسوب، وإدارة الملفات ومعالجة النصوص، واستخدام شبكة الإنترنت والصور الرقمية، والبريد الإلكتروني وأدوات البحث وإعداد صفحات الويب.

3-الكفايات التقويمية: هي المهارات والقدرات التي تساعد عضو هيئة التدريس على تقويم طلبته بشكل صحيح وفعال، والهدف من ذلك معرفة مواطن القوة عند الطالب وتعزيزها، ومعرفة مواطن الضعف عنده وتضييقها بشكل يسهم في رفع مستوى الطالب وتحقيق أهداف التدريس (بواب، 2013: 42).

ويعد التقويم جزءا لا يتجزأ من العملية التدريسية، حيث يقدم مؤشرات لعضو هيئة التدريس عن فاعلية تدريسه والجوانب التي تحتاج لإعادة نظر؛ فنتائج الاختبارات يمكن أن توجهه إلي الجوانب التي تحتاج إلي تحسين وذلك بتقديم مزيد من الأمثلة التوضيحية لمفاهيم معينة، أو تنويع التطبيقات أو تعديل أسلوب التدريس وفق احتياجات الطلبة، كما أن الإعداد المسبق لأساليب التقويم، وفي تصحيح الاختبارات، أو تقدير المهام الأخرى المتنوعة التي يؤديها الطلبة، سوف يمكن عضو هيئة التدريس من تنظيم أو إعادة تنظيم المادة التعليمية؛ مما يجعل التدريس أكثر فاعلية .كما أن من متطلبات القرن الحادي والعشرين التحول إلى التقويم الواقعي (Assessment Authentic)؛ الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة، وهو التقويم الذي يعكس إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف حقيقية ويهدف إلى:

تطوير المهارات الحياتية الحقيقية، وتنمية المهارات العقلية العليا، وتنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة، والتركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم، وتنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل، وتعزيز قدرة الطالب على التقويم الذاتي، وجمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين لنتاجات التعلم (مديرية الاختبارات،2004: 9).

لذلك ينبغي أن يكون التقويم الجامعي امتدادا لهذا المفهوم، وتأكيدا له، وتحقيقا لمفرداته بما يسمح به الموقف التعليمي، وإن إدراك أعضاء هيئة التدريس لتفعيل التقويم في التعليم على درجة كبيرة من الأهمية، فالتقويم جزء أساس ومهم في عمل أي مدرس، والتقويم هو البعد الثالث لعملية التدريس بعد التخطيط والتنفيذ، مما يتطلب منه أن يكون على درجة عالية من الكفاءة، وعلى معرفة بأساليب التقويم المناسبة، وكيفية الإفادة منه ومن نتائجه؛ لتحسين أداء الطلبة ومستوى اكتسابهم للمعرفة التدريسية.

4-الكفايات الإنسانية: إن العلاقة التسلطية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس طالما عملت على تدهور الجامعات العربية عموما، وحولتها إلى ما يشبه ثانويات مكبرة؛ حيث تسود الأوامرية في علاقة الأساتذة والطلبة (نوفل، 1990، 36). إن مهارة التعامل مع الطلبة فن من الفنون، وهي أهم سمة لعلاقة ناجحة وصحيحة بين عضو هيئة التدريس والطلبة، فدون القدرة على التعامل الإيجابي مع الطلبة؛ لن ينجح

عضو هيئة التدريس في تحقيق أهدافه، بل ستضعف العلاقة بينهما، فالعلاقات الإنسانية تقوم على معرفة قدرات الطلبة وحاجاتهم المختلفة، مع العمل على تلبيتها بقدر ما يتسنى له ذلك (الأشقر واللوح ومونس، 2012: 415).

وتتمثل العلاقات الإنسانية في الاحترام وتقديم المساعدة، والتقارب بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛ لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، فينبغي أن تكون العلاقة تبعث على الراحة والطمأنينة ,تحفز على التخصص وزيادة دافعية الطلبة على التعلم، وتقريب المادة الدراسية من الأفهام، ومساعدة الطالب ومراعاة أحواله، والتعاون والإصغاء لمشاكل الطلبة، واستقبالهم في المكاتب وتقبل أعذارهم، وكذلك احترام رأي الطلبة ، والسماح لهم بالمشاركة في المحاضرة، ففي ذلك تطور وتقدم في الحياة الدراسية؛ مما يعزز تفاؤل الطلبة واستيعابهم للمساق، ورفع معنوياتهم بما يحببهم في الدراسة والبحث (كتلو، 2016: 352).

الدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي استطاع العثور عليها، والمتعلقة بموضوع الدراسة من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

دراسة (الصويركي ،2018): هدفت الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (40) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتكونت من (50) كفاية موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في جميع المجالات كانت بدرجة عالية، وكانت لصالح رتبة الأستاذ ، ولصالح من خبرتهم (20) سنة فأكثر.

دراسة (الضو، 2018): هدفت الدراسة إلى تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة، وبلغ حجم عينة الدراسة (164) طالبا وطالبة، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، كما قام الباحث باعتماد استبانة إبراهيم الحسن الحكمي "الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وهي موزعة على ستة مجالات رئيسة هي: الشخصية، الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والتقويم والأنشطة، والعلاقات الإنسانية، والتمكن العلمي والمهني، والتعزيز والحفظ)، ويتكون كل منها من مجموعة من المعايير الفرعية بإجمالي (75) معيارا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا

من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى إلى الجنس، ووجود فروق بين متوسطات استجابات الطلبة في هذا المجال تعزى إلى التخصص.

دراسة (الغزو وعليمات، 2016) : هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية ومستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (563) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، وأن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص ونوع الجامعة في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

دراسة (القريشي، 2016): هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس للكفاءات المهنية والتدريسية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة ، ومن التخصصات المختلفة، وتم تطبيق هذا المقياس الخاص بالكفاءات المهنية والتدريسية المعدة على الطلبة لمعرفة مدى تفضيلهم لهذه الكفاءات لدى مدرسيهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأما مجتمع البحث فقد حدد بطلبة جامعة بغداد في التخصصات كافة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (460) طالبًا وطالبة، وتم توزيعها بالتساوي حسب الجنس، والتخصص بنوعيه العلمي والإنساني، وتكونت الاستبانة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: شخصية الأستاذ الجامعي، والتمكن العلمي للأستاذ الجامعي، والعلاقات الإنسانية للأستاذ الجامعي مع الطلبة، وتقويم الأستاذ الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأساتذة يتمتعون بقدر كاف من الكفاءات والقدرات العلمية والمهنية .

دراسة (دويكات والعمد وأبو جعب، 2015): هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الفلسطينية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (43) من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الضفة الغربية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، ولتحقيق ذلك استخدمت قائمة من الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء

الهيئة التدريسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الكفايات الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية كانت عالية على مجالات (الكفايات المعرفية والإدارية والتدريسية والشخصية والاجتماعية)، بينما كانت متوسطة على مجال الكفايات التكنولوجية، أما الدرجة الكلية للكفايات الوظيفية فكانت عالية؛ حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (73%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات الوظيفية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح المدرسين الذكور، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائيا في الكفايات الوظيفية تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الأكثر من 5 سنوات.

دراسة (السعايدة، 2015): هدفت الدراسة إلى استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (59) فقرة موزعة على أربعة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، الاتصال والتواصل)، وبلغت عينة الدراسة (368) طالبا وطالبة موزعين على 3 كليات ، وكشفت نتائج الدراسة أن مهارات التدريس الجامعي المتوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور من المدرسين، وتوجد فروق لصالح الكليات العلمية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس، وتوجد فروق لصالح مستوى طلبة السنة الثالثة.

دراسة باربارا ولين وجونوردينا (Barbera, Layne & Gunawardena, 2014): هدفت الدراسة إلى تصميم التفاعل والتواصل عبر الإنترنت، لرفع الكفايات المتخصصة لأعضاء الهيئات التدريسية، مقارنة بالتطلعات المستقبلية للكليات الجامعية. وأجريت الدراسة في ثلاثة دول: الولايات المتحدة وفنزويلا وإسبانيا، في ثلاثة تخصصات أكاديمية: تخصص الهندسة، والتربية، وإدارة الأعمال، لفحص كيفية عمل أعضاء هيئة التدريس على تصميم التفاعل التدريبي للمساقات الدراسية عبر الهواء، وعبر شبكة الإنترنت. وقد تم إجراء لقاءات ومقابلات معمقة ، وقد أظهرت النتائج، بأن المعرفة التخصصية، تتخذ مقام الأولوية عندما تحدد هيئة التدريس في الكلية الكفاءات التي يجب تطويرها، في المساقات الدراسية عبر شبكة الإنترنت لتلبية الاحتياجات الوظيفية، واتفقت الأطراف كافة من متخصصين وتخصصات ودول ثلاثة، على أهمية وجود الكفاءات الآتية في ميدان التخصص: وهي درجة عالية من عملية المعرفة مثل: التفكير الناقد، والتحليل الفكري، وتقديم الحلول للمشكلات، ونقل وتحويل المعرفة، وتعزيز المهارات الكتابية والشفهية في الاتصال، والعمل كفريق، وصنع القرار القيادي، والمهارات الإدارية.

دراسة (مخامرة، 2014): هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وبيان مدى اختلاف هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطور استبانة لجمع البيانات، وكانت مجالات الدراسة :الكفايات (التدريسية ، التقويمية، الإنسانية، الحفز) وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية والبالغ عددهم (1410) من الطلاب والطالبات، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (113) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية في كلية التربية بجامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

دراسة (سلام، 2013): هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بالجمهورية اليمنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، واستبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة محاور وتكونت عينة الدراسة من(77) عضو هيئة تدريس، وبينت الدراسة توافر كفايات التعلم الإلكتروني في محور الحاسوب وملحقاته، ومحور استخدام الشبكات والإنترنت بدرجة عالية، وأن كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وتصميم وإدارة التعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق تعزى للدرجة الأكاديمية وسنوات الخبرة، وتوجد فروق في محوري استخدام الحاسوب وملحقاته ، واستخدام الشبكات والإنترنت تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، وتوجد فروق في جميع محاور الأداة تعزى لعدد الدورات التدريبية في التعلم الإلكتروني لصالح من حضروا ثلاث دورات فأكثر.

دراسة ألكسندر وآخرون (Alexander & et. al., 2012): هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التعليمية التي ينبغي توافرها في الكليات الجامعية المتوسطة، وأشار ألكسندر إلى أن الكثير من الباحثين تناولوا خصائص معلمي كليات المجتمع المؤثرين في الميدان، ومع ذلك فإن مجموعات المهارة وأصحاب المهارات لم يتم تعريفهم حسب مستوى محدد من التخصص، وكذلك فإن المعلمين في كليات المجتمع يمتلكون ظروف عمل متميزة ، وتحديات قد تؤثر في كيفية التعليم، وقد تم التركيز على مجموعة متعددة من المهارات الأخرى؛ التي ينبغي لأعضاء الهيئة التدريسية امتلاكها، والتي تعد مهمة لتلقي الطلبة علماً نافعاً، وهذه المهارات تتعلق باستخدام الطلبة أنشطة ونماذج تدريبية مضاعفة، وأساليب

متعددة لقياس قدرة الطلبة على التعلم والمهارات الضرورية؛ التي يحتاجها الطلبة خارج غرفة الصف في سياق أدوارهم التعليمية، ويركز المشاركون أيضاً على توفير شخصية فاعلة لإحداث تعليم فعال.

دراسة حياة ووليمز (Hyatt & Williams, 2011): هدفت الدراسة إلى معرفة كفايات القرن الحادي والعشرين للكليات الرائدة والقائدة، ومعرفة الكفايات التي ينبغي توافرها في أعضاء هيئة التدريس، وكيفية معرفة الوصول إلى هذه الكفايات والمهارات من خلال برامج الدكتوراه، لذا تم تطوير برامج الدراسات الجامعية والدراسات العليا بهدف زيادة القدرة المهنية والعلمية في تخصص معين، وعلى الرغم من توافر الدراسات حول كفاءة الكليات الجامعية المانحة لدرجة الدكتوراه في العديد من التخصصات العلمية والجاهزية لإعداد أعضاء هيئة تدريس مهنيا لكليات المستقبل؛ فإن هنالك قدرات وإنجازات عديدة من الأبحاث خاصة بإعداد الكفاءات الضرورية واللازمة لإعداد أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية والتي تعمل حاليا في ميدان البرامج القيادية لدرجة الدكتوراه، واكتشفت الدراسة كفاءات القرن الحادي والعشرين المطلوبة للعقد القادم؛ لإعداد أعضاء هيئة تدريس قادرين على ممارسة مهنة التعليم، في ميدان البرامج القيادية للدراسات العليا والدكتوراه، الموجودة في الجامعات الأمريكية.

دراسة (جان، 2010): هدفت الدراسة إلى تعرف تقدير طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى للمهارات التدريسية، والمهارات التقويمية، ومهارة السلوك الإنساني لعضو هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبة من طالبات أقسام الدراسات العليا: الماجستير والدكتوراه للعام 2008– 2009، واللاتي أمضين في الدراسة عاما دراسيا واحدا، وكان من نتائج الدراسة أن طالبات الدراسات العليا غير راضيات عن طرق التدريس، والتقويم، والتعامل فهي تقليدية وغير إنسانية، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف التخصص.

دراسة سميث (Smith, 2010): هدفت الدراسة إلى تقصى المهام الضرورية والمهارات الخاصة التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الجامعية المتوسطة، حيث تبين أن الدور الرئيس والوظائف والمهارات الخاصة بكلية المجتمع الجامعية المتوسطة هي قيد التطور، وقد وصف الباحث العناصر المؤثرة في مجموعة المهارات اللازمة للتواصل عبر شبكة الانترنت، وعبر الهواء مع الكلية بغية الوصول إلى النجاح، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود أعضاء هيئة تدريس مؤهلين ومتدربين على المهارات التدريسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير)، وهذا يتطلب توفير برامج تدريبية متخصصة يخضع لها أعضاء هيئة التدريس الجدد.

دراسة (عيسى والناقة، 2009): هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلبة وفق معايير الجودة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية في فرعيها غزة وخانيونس بفلسطين، وبلغ عددهم (426) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (61) معيارا من معايير الجودة, وقد أسفرت النتائج عن أن بعد الشخصية والعلاقات الإنسانية حصل على المرتبة الأولى، وحصل بعد التمكن العلمي والمهني على المرتبة الثانية، ومن خلال دراسة متغيرات الدراسة، اتضح أنه لا توجد فروق تعود لمتغير الجنس والتخصص ودرجة التوافر بالنسبة للطالب، أما الفرض المتعلق بتخصص المحاضر فتبين أنه توجد فروق في مجال الشخصية، والعلاقات الإنسانية، ومجال تفعيل الأنشطة، وأساليب التقويم لصالح المحاضر في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية.

دراسة سيمون(Simon, 2003): هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاءة والفاعلية التدريسية ، للأساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلبة المؤسسات التربوية العليا، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من ثمانية أسئلة، للتعرف إلى آراء عينة من الطلبة حول الفاعلية التدريسية ، لسبعة من الأساتذة المختلفين في الكفاءة والفاعلية، وفقا لتقاريرهم ومستوى أدائهم ، الذين يدرّسون مقرر إدارة نظم المعلومات على مدار ثلاثة فصول دراسية متتالية، وتضمنت أسئلة الاستبانة جوانب الأداء الآتية: القدرة على التواصل، الاتجاه نحو الدارسين، غزارة المادة، كفاءة المادة العلمية، المهارات التدريسية، العدل ، والموضوعية، والمرونة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين استجابات الطلبة على أسئلة الاستبانة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات السابقة أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى عضو هيئة التدريس وأهمية تطويره.
- يلاحظ أن بعض الدراسات السابقة هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية وبعضها هدف إلى إعداد مقياس بالكفاءات المتطلبة وبعضها هدف إلى تقويمها وتقويم درجة الممارسة، وبعضها تناول الكفايات التكنولوجية وبعضها الإنسانية وبعضها التدريسية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة.
- تتميز هذه الدراسة بأنها تتناول درجة توافر الكفايات المهنية لدى عضو هيئة التدريس بجامعة غزة من خلال مجالات أربعة هي: الكفايات التدريسية، والكفايات التكنولوجية، والكفايات التقويمية،

والكفايات الإنسانية، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد فقرات الاستبانة، وعرض الإطار النظري وتفسير النتائج.

- تعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة من خلال ما يلي:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة نظرا لمناسبة هذا المنهج لطبيعة وأهداف الدراسة من وجهة من نظر الباحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة غزة من الكليات كافة: علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الاتصال واللغات، والعلوم الإدارية والمالية، والقانون، والتربية، وبلغ عدد الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني 2019/2018: 609 طالبا وطالبة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018). وقد تم استهداف عينة عشوائية طبقية تكونت من 100 طالب وطالبة، تمثل 16% من مجتمع الدراسة المستهدف وزعت عليهم الاستبانات، وتم استرداد 97 استبانة أي ما نسبته 97%، وتم اختيار نسبة العينة في ضوء خريطة النسب المئوية للعينات العشوائية الطبقية من مجتمع بين (500-10000) (الغامدي، 2012).

خصائص وسمات عينة الدراسة:

تتضح خصائص وسمات العينة في جدول (1):

جدول (1) خصائص وسمات عينة الدراسة

السمة	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	38	39%
	أنثى	59	61%
	المجموع	97	100%
الكلية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	6	6%
	علوم الاتصال واللغات	25	26%
	العلوم الإدارية والمالية	22	23%
	القانون	24	25%
	التربية	20	21%
	المجموع	97	100%

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة، والكتب والمؤتمرات والندوات؛ تم تحديد المجالات الرئيسة، وتحديد فقرات كل مجال، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية مما يلي:

أولا: بيانات عامة: البيانات الشخصية (3 فقرات).

ثانيا: مجالات الاستبانة: وتمثل مجالات الدراسة (إجمالي 58 فقرة).

- المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة).
- المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة).
- المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة).
- المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، وتم إعطاء ترميز من (5) إلى (1) في التحليل، حيث (5) موافق بشدة و(1) معارض بشدة، ودرجة الحياد (3).

صدق الأداة (الاستبانة) (Validity):

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولا: صدق المحكمين (Experts Validity):

عرضت الاستبانة في صيغتها الأولية (62 فقرة) على مجموعة من المحكمين؛ تألفت من (7) محكمين متخصصين في مجالات: (أصول التربية –المناهج وطرق التدريس–علم النفس–الإدارة)، يعملون في الجامعات الفلسطينية بغزة، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث مدى تمثيل الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى وضوح الفقرات، ومدى دقة صياغة وسلامة الفقرات، واقتراح أية إضافات أو تعديلات، حيث حذفت فقرتان وتم تعديل بعض العبارات وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها الأولى (60 فقرة).

ثانيا: صدق المقياس:

حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من (30) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقام بفحص صدق المقياس كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

- **صدق الاتساق البنائي:** ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

نتائج صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية للمجال نفسه، ويلاحظ وجود أدلة تدعم فرضية ارتباط طردي بين كل فقرة ومجالها عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث ($0.000 \leq Sig. \leq 0.011$) ومعامل ارتباط سبيرمان ($.460 \leq \rho \leq .882$)، مما يدلل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، عدا فقرتين تم حذفهما وبالتالي خرجت الاستبانة بعدد (58) فقرة.

جدول (2) معامل ارتباط سبيرمان بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (صدق الاتساق البنائي) (عينة استطلاعية=30)

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho CC)	القيمة الاحتمالية(Sig.)	المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho CC)	القيمة الاحتمالية(Sig.)	المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho CC)	القيمة الاحتمالية(Sig.)	المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho CC)	القيمة الاحتمالية(Sig.)
المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية	1	0.460	0.011	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية	1	0.881	0.000	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية	1	0.804	0.000	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية	1	0.751	0.000
	2	0.638	0.000		2	0.761	0.000		2	0.714	0.000		2	0.694	0.000
	3	0.564	0.001		3	0.848	0.000		3	0.678	0.000		3	0.742	0.000
	4	0.670	0.000		4	0.734	0.000		4	0.584	0.001		4	0.767	0.000
	5	0.203	0.283		5	0.796	0.000		5	0.767	0.000		5	0.790	0.000
	6	0.485	0.007		6	0.585	0.001		6	0.666	0.000		6	0.807	0.000
	7	0.584	0.001		7	0.624	0.000		7	0.862	0.000		7	0.764	0.000
	8	0.814	0.000		8	0.722	0.000		8	0.840	0.000		8	0.713	0.000
	9	0.671	0.000		9	0.772	0.000		9	0.553	0.002		9	0.694	0.000
	10	0.555	0.001		10	0.818	0.000		10	0.587	0.001		10	0.672	0.000
	11	0.667	0.000		11	0.789	0.000		11	0.327	0.077		11	0.555	0.001
	12	0.723	0.000		12	0.767	0.000		12	0.747	0.000		12	0.830	0.000
	13	0.764	0.000		13	0.758	0.000		13	0.590	0.001				
	14	0.620	0.000		14	0.875	0.000		14	0.882	0.000				
	15	0.739	0.000		15	0.764	0.000								
	16	0.736	0.000		16	0.802	0.000								
	17	0.596	0.001												
	18	0.625	0.000												

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.01 < \alpha \leq 0.05$.

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$، ويُعد الارتباط قويا.

نتائج صدق الاتساق البنائي (Structure Consistency Validity):

يوضح جدول (3) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ويلاحظ وجود أدلة تدعم فرض ارتباط طردي بين كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث ($Sig. \leq 0.000$) ومعامل ارتباط سبيرمان ($0.865 \leq \rho \leq 0.913$)، مما يدلل على صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

جدول (3) معامل ارتباط سبيرمان بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (صدق الاتساق البنائي) (عينة استطلاعية=30)

الرقم	المجال	معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho CC)	القيمة الاحتمالية(Sig.)
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة)	0.913**	0.000
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	0.877**	0.000
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	0.865**	0.000
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	0.912**	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.01 < \alpha \leq 0.05$.

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$، ويُعد الارتباط قويا.

ثبات الأداة (الاستبانة) (Reliability):

وقد تحقق الباحث من ثبات الاستبانة بطريقة ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency) كما يلي:

أولا: معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4)، حيث يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل مجال كانت مرتفعة، وتراوحت بين (.898، 971.)، حيث كانت المجالات كافة ذات ثبات ممتاز، عدا المجال الأول: الكفايات التدريسية والذي كان ذا ثبات جيد، وكذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة معا (.971) والتي تعد قيمة ممتازة، وهذا يدلل على ثبات أداة الدراسة المستخدمة.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة (الاتساق الداخلي) (عينة استطلاعية=30)

الرقم	المجال	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (18 فقرة)	0.898
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	0.940
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (14 فقرة)	0.906
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	0.931
-	المجال العام: توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس (60 فقرة)	0.971

ثانيا: طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان- براون(Spearman Brown)، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (5) حيث يتضح من النتائج أن قيمة معامل الارتباط المعدل لكل فقرات مجال كان مرتفعا، وتراوح بين (.980، .981)، وكذلك كانت قيمة معامل الارتباط المعدل لجميع فقرات الاستبانة معا (.9)، وهذا يدلل على ثبات مرتفع لأداة الدراسة المستخدمة.

جدول (5) طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط المصحح بمعادلة سبيرمان – براون لقياس ثبات الاستبانة (الاتساق الداخلي) (عينة استطلاعية=30)

الرقم	المجال	معامل ارتباط سبيرمان	معامل الارتباط المصحح بمعادلة سبيرمان – براون*
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة)	0.896	0.945
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	0.961	0.980
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	0.970	0.985
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	0.963	0.981
-	المجال العام: توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس (58 فقرة)	0.976	0.988

نتائج الدراسة وتفسيرها:

وللحصول على نتائج الدراسة أجريت المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وترتيب الفقرات، ولمعرفة وجود فروق تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين (Independent Samples T test) واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) المتعلقة به لأكثر من ثلاث مجموعات مستقلة. ولتحديد المحك لتفسير درجة الموافقة؛ تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (5) للحصول على طول الخلية (0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في.**(Error! Reference source not found.)**

جدول (6) محك تفسير درجة الموافقة

مستوى الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
الوسط الحسابي	من 1 إلى أقل من 1.8	من 1.8 إلى أقل من 2.6	من 2.6 إلى أقل من 3.4	من 3.4 إلى أقل من 4.2	من 4.2 إلى 5
النسبة المئوية	من 20% إلى أقل من 36%	من 36% إلى أقل من 52%	من 52% إلى أقل من 68%	من 68% إلى أقل من 84%	من 84% إلى 100%

إجابة السؤال الفرعي الأول:

نص السؤال الفرعي الأول على ما يلي: "**ما درجة توافر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟**"، والنتائج يوضحها جدول (7).

جدول (7) نتائج استجابات أفراد العينة حول المجال الأول: درجة توافر الكفايات التدريسية (كامل العينة=97)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي (mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	الترتيب
1	متمكن من المساق التي يدرسه	4.05	0.83	%81.03	عالية	1
2	يعرف الطلبة بالأهداف التعليمية للمحاضرة شفويا أو كتابيا.	3.95	0.74	%78.97	عالية	2
3	يدير اللقاء التعليمي بكفاءة داخل القاعة التدريسية.	3.77	0.74	%75.46	عالية	6
4	يستخدم أساليب التدريس الحديثة غير التقليدية (التعلم التعاوني، حل المشكلات، العصف الذهني.....	3.62	0.96	%72.37	عالية	13
5	يستخدم مراجع أخرى غير المقرر للمحاضرة.	3.28	1.10	%65.57	متوسطة	16
6	يبدأ المحاضرة بتذكير الطلبة بالمحاضرة السابقة.	3.80	0.92	%76.08	عالية	3
7	متحمس في تقديم الإجابة عن تساؤلات الطلبة.	3.61	1.03	%72.16	عالية	14
8	يوظف خبرا ته ودراساته في زيادة الحصيلة المعرفية لطلبته.	3.80	0.85	%76.08	عالية	3
9	يشجع طلبته على البحث في مصادر التعلم.	3.69	0.91	%73.81	عالية	8
10	يشجع الطلبة على طرح الأسئلة.	3.71	0.84	%74.23	عالية	7
11	يشرح المادة التعليمية بشكل يسهل استيعاب الطلبة لها.	3.79	0.80	%75.88	عالية	5
12	يوجه طلبته إلى الأدبيات الخاصة بموضوع دراستهم وطرق الاقتباس والتوثيق.	3.64	0.90	%72.78	عالية	11
13	يشرف ويتابع أعمال طلبته أثناء تنفيذهم لبحوثهم.	3.68	0.87	%73.61	عالية	9
14	يكسب طلبته مهارات البحث العلمي والقدرات البحثية.	3.65	0.85	%72.99	عالية	10
15	ينمي لدى طلبته مهارات التفكير.	3.63	0.96	%72.58	عالية	12
16	يناقش نتائج البحوث الحديثة مع الطلبة المتعلقة بالمحاضرة.	3.48	0.96	%69.69	عالية	15
17	يستضيف مختصا أو أكثر للحديث في موضوع المحاضرة.	3.23	1.11	%64.54	متوسطة	17
المجال الأول	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة)	3.67	0.64	%73.40	عالية	-

وباستقراء إجابات عينة الدراسة كانت استجابات أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات التدريسية تميل نحو الموافقة بدرجة عالية بوزن نسبي (73.40%)، (μ=3.67, SD=0.64).

ويلاحظ من الجدول أن (15) فقرة حازت على استجابة موافقة بدرجة عالية، وأن فقرتين حازتا على استجابة موافقة بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرة (1): "متمكن من المساق التي يدرسه" بوزن نسبي (81.03%) والفقرة (2): "يعرف الطلبة بالأهداف التعليمية للمحاضرة شفويا أو كتابيا" بوزن نسبي (78.97%) كأعلى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات التدريسية ، ويعزو الباحث ذلك إلى الشروط الواجب توافرها في المتقدمين والمقابلات التي تُجرى عند اختيار المدرسين، وتعتمد الجامعة تعيين ذوي الكفاءات والخبرات الواسعة من المدرسين، ومن الكفاءات الشابة والأسماء اللامعة وتستقطبها، فمعظم المدرسين ممن شغلوا مناصب ريادية في الجامعات الأخرى، ومن المدرسين المميزين في جامعاتهم؛ سواء بنظام الساعة أو التثبيت، ويعزى كذلك إلى إسهام الجامعات التي تخرج منها المدرسون عبر قوة برامجها ومقرراتها في الإعداد الجيد لأعضاء هيئة التدريس خلال سنوات إعدادهم، واهتمام أعضاء هيئة التدريس بالانفتاح على التكنولوجيا في مختلف البرامج ، والانفتاح على الجامعات العالمية، والتزود بالأساليب العلمية مما يوسع مدارك عضو هيئة التدريس ويزيد من تمكنه.

وجاءت الفقرة (5): "يستخدم مراجع أخرى غير المقرر للمحاضرة" بوزن نسبي (65.57%) والفقرة (17): "يستضيف مختصا أو أكثر للحديث في موضوع المحاضرة" بوزن نسبي (64.54%) كأدنى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات التدريسية، ويعزى ذلك إلى التركيز على الكتب والمذكرات المقررة، وعدم استضافة الكثير لمختصين لأن ذلك يتطلب تنسيقا مع الكلية، مع اعتقادهم أن ذلك ليس ضروريا وإن كان تجديدا، وسيكون ذلك على حساب وقت المحاضرة وهو توجه غير معتاد ربما ينظر له ويشير من طرف خفي إلى نقص في خبرات عضو هيئة التدريس وهو صاحب خبرة.

وتوافقت نتيجة المجال الأول مع دراسة الصويركي(2018) وقرشيي(2016) ودراسة دويكات والعمد وأبو جعب (2015)، فقد كانت درجة الكفايات التدريسية عالية، واختلفت مع دراسة السعايدة (2015) فكانت المهارات متوسطة كذلك دراسة مخامرة (2014) فكانت متوسطة واختلفت مع دراسة جان(2010) فقد كانت الطالبات غير راضيات عن أساليب التدريس.

إجابة السؤال الفرعي الثاني:

نص السؤال الفرعي الثاني على ما يلي: "**ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟**"، والنتائج يوضحها جدول (8).

جدول (8) نتائج استجابات أفراد العينة حول المجال الثاني: درجة توافر الكفايات التكنولوجية (كامل العينة=97)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي (mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	الترتيب
1	يوظف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.	3.46	1.05	%69.28	عالية	8
2	يغرس في نفوس طلبته الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني.	3.54	1.01	%70.72	عالية	2
3	يوظف الحاسوب كوسيلة تعليمية.	3.48	1.05	%69.69	عالية	6
4	يوجه طلبته إلى استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث العلمي وكمصدر للمعرفة في مادة التخصص.	3.60	1.02	%71.96	عالية	1
5	يستخدم برمجيات الحاسوب المختلفة (Power Point،Word Excel) في عرض المحاضرة.	3.35	1.16	%67.01	متوسطة	10
6	يضع محاضراته إلكترونيا على موقع الجامعة.	2.90	1.22	%57.94	متوسطة	12
7	يشجع الطلبة على الثقافة الحاسوبية للوصول إلى المعارف.	3.31	1.01	%66.19	متوسطة	11
8	يوجه الطلبة إلى الكتب والمراجع الإلكترونية في التخصص.	3.49	1.04	%69.90	عالية	5
9	يدرب الطلبة على استخدام التكنولوجيا لتهيئة بيئة تعليمية جيدة	3.53	1.02	%70.52	عالية	3
10	يختار الأنشطة المناسبة والملائمة للوسائل التكنولوجية المتوفرة	3.48	0.99	%69.69	عالية	6
11	يستخدم عناصر الإنترنت والبريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة.	3.52	1.09	%70.31	عالية	4
12	يوفر للطلبة مصادر تعلم تكنولوجية متنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية.	3.44	0.96	%68.87	عالية	9
المجال الثاني	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	3.43	0.79	%68.51	عالية	-

وباستقراء إجابات عينة الدراسة كانت استجابات أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات التكنولوجية تميل نحو الموافقة بدرجة عالية بوزن نسبي (68.51%)، (μ=3.43, SD=0.79).

ويلاحظ من الجدول؛ أن (9) فقرات حازت على استجابة موافقة بدرجة عالية، وهناك فقرتان حازتا على استجابة موافقة بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة (فقرة رقم 6) حازت على استجابة محايدة.

وجاءت الفقرة (4): "يوجه طلبته إلى استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث العلمي وكمصدر للمعرفة في مادة التخصص" بوزن نسبي (71.96%) والفقرة (2): "يغرس في نفوس طلبته الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني" بوزن نسبي (70.72%) كأعلى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات التكنولوجية، ويعزو الباحث ذلك إلى إتاحة الإنترنت في الجامعة للجميع، وكذلك تحضير الجامعة

واستعداداتها عبر نشراتها للتوجه نحو التعليم الإلكتروني وإتاحة المحاضرات المحوسبة على موقع الجامعة.

وجاءت الفقرة (7): " يشجع الطلبة على الثقافة الحاسوبية للوصول إلى المعارف" بوزن نسبي (66.19%)، والفقرة (6): "يضع محاضراته إلكترونيا على موقع الجامعة" بوزن نسبي (57.94%) كأدنى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات التكنولوجية ، ويعزى ذلك إلى عدم تطبيق الجامعة لنظام المحاضرات المحوسبة حتى اللحظة، فهو يتطلب استكمال النقص في البنية التحتية والتكنولوجية ، وأن الثقافة الحاسوبية وهي كل ما يحتاجه للتعامل مع الحاسوب أو أن يعرفه عن الحاسوب مسئولية قسم الحاسوب وليست مسئوليته وطلبة التخصص يدرسونها، وتوافقت نتيجة المجال الثاني مع دراسة الغزو وعليمات (2016)، فقد جاءت الكفايات التكنولوجية بدرجة كبيرة ، واختلفت مع دراسة دويكات والعمد وأبو جعب (2015)، فقد كانت درجة الكفايات التدريسية متوسطة.

إجابة السؤال الفرعي الثالث:

نص السؤال الفرعي الثالث على ما يلي: "**ما درجة توافر الكفايات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟**"، والنتائج يوضحها جدول (9).

جدول (9) نتائج استجابات أفراد العينة حول المجال الثالث: درجة توافر الكفايات التقويمية (كامل العينة=97)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي (mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	الترتيب
1	يراعي في أسئلة الاختبار الفروق الفردية بين الطلبة.	3.93	0.89	%78.56	عالية	2
2	يستخدم التقويم التكويني أثناء تقديم المادة الدراسية.	3.55	0.84	%70.93	عالية	12
3	يطرح أسئلة شفوية موجهة نحو أهداف المحاضرة.	3.77	0.91	%75.46	عالية	5
4	يهيئ الطلبة نفسيا ومعرفيا للاختبار.	3.69	1.03	%73.81	عالية	7
5	يتحرى الدقة في تصحيح أوراق الاختبار ووضع العلامات.	3.82	1.05	%76.49	عالية	3
6	يسلم أوراق الاختبارات ونتائجها لطلبته في الوقت المناسب.	3.79	1.02	%75.88	عالية	4
7	يقوم بعمليات التقويم بصفة دورية ومستمرة.	3.66	0.84	%73.20	عالية	8
8	يستخدم الأسئلة الموضوعية والمقالية في اختباراته.	3.95	0.85	%78.97	عالية	1
9	يعيد أوراق الاختبار المصححة في الوقت المحدد	3.62	1.10	%72.37	عالية	9
10	يكتب تعليقات على ورقة الاختبار بطريقة تحسن الأداء.	3.45	1.11	%69.07	عالية	13

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي (mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	الترتيب
11	يتابع الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزنا في التقويم.	3.72	1.03	%74.43	عالية	6
12	يشرك الطلبة في واجبات جماعية تعاونية.	3.58	1.09	%71.55	عالية	11
13	يحرص على تقديم تغذية راجعة في ضوء نتائج التقويم.	3.62	1.09	%72.37	عالية	9
المجال الثالث	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	3.70	0.73	%74.08	عالية	-

وباستقراء إجابات عينة الدراسة كانت استجابات أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات التقويمية تميل نحو الموافقة بدرجة عالية بوزن نسبي (74.08%)، (μ=3.70, SD=0.73).

ويلاحظ من الجدول أن كامل الفقرات (13 فقرة) حازت على استجابة موافقة بدرجة عالية.

وجاءت الفقرة (8): "يستخدم الأسئلة الموضوعية والمقالية في اختباراته" بوزن نسبي (78.97%) والفقرة (1): "يراعي في أسئلة الاختبار الفروق الفردية بين الطلبة" بوزن نسبي (78.56%) كأعلى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات، ويعزى ذلك إلى تلقي أعضاء هيئة التدريس نشرات ولقاءات توضح فنيات وضع الأسئلة، كما أن أعضاء هيئة التدريس قد تلقوا مساقات في القياس والتقويم عندما كانوا طلابا، وتدربوا على كيفية إعداد الأسئلة حسب جدول المواصفات، وحسب مستويات بلوم.

وجاءت الفقرة (2): "يستخدم التقويم التكويني أثناء تقديم المادة الدراسية" بوزن نسبي (70.93%) والفقرة (10): "يكتب تعليقات على ورقة الاختبار بطريقة تحسن الأداء" بوزن نسبي (69.07%) كأدنى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات التقويمية، ويعزى ذلك إلى ضعف الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة وإلى أن كتابة التعليقات على الورقة قد يشكل عبئا وجهدا زائدا، وبالنسبة للتقويم التكويني فيتم التركيز على المحاضرة وأن إعطاء تقويم تكويني سيكون على حساب قطع كم كبير من المقرر، وخصوصا أن المقررات موحدة للمساق الواحدة بين مدرسي المساق نفسه المختلفين، ولا يريد المدرس أن يتأخر عن زميله، فيتم تجاوزه غالبا عند بعض المدرسين، وليس في كل المحاضرات، ويتفق مع نتائج دراسة مخامرة (2014) التي أظهرت عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقويم التكويني. وتوافقت نتائج المجال الثالث مع دراسة قريشي (2016) واختلفت مع دراسة جان (2010)، فالطالبات غير راضيات عن طرق التقويم.

إجابة السؤال الفرعي الرابع: نص السؤال الفرعي الرابع على ما يلي: **"ما درجة توافر الكفايات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟"**، والنتائج يوضحها جدول (10).

جدول (10) نتائج استجابات أفراد العينة حول المجال الرابع: درجة توافر الكفايات الإنسانية (كامل العينة=97)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي (mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	الترتيب
1	يشيع الجو الديمقراطي في المحاضرة بالحوار والمناقشة.	3.74	0.96	%74.85	عالية	5
2	يتقبل برحابة صدر آراء الطلبة المخالفة لرأيه.	3.67	0.92	%73.40	عالية	12
3	يقوم بدور المستشار والمعالج لأخطاء ومشكلات الطلبة.	3.64	1.01	%72.78	عالية	14
4	يتجنب السخرية والاستهزاء بالطلبة وآرائهم.	3.66	1.05	%73.20	عالية	13
5	يرغب ويعزز إنجازات طلبته.	3.69	0.98	%73.81	عالية	10
6	ينمي الثقة بالنفس لدى طلبته.	3.63	1.00	%72.58	عالية	15
7	يبث روح الانتماء بين طلبته.	3.73	1.03	%74.64	عالية	6
8	يوفر البيئة الاجتماعية والنفسية المناسبة للعملية التعليمية. القائمة على التفاعل الجيد والاحترام المتبادل.	3.61	1.05	%72.16	عالية	16
9	يتمتع بالتواضع في التعامل مع الطلبة.	3.73	1.04	%74.64	عالية	6
10	يتمتع بالقدرة على التصرف بكفاءة واتزان مع الطلبة.	3.71	1.00	%74.23	عالية	9
11	يظهر احتراما لشخصيات الطلبة بغض النظر عن انتمائهم السياسي.	3.77	1.03	%75.46	عالية	3
12	بشوش ومحب وعطوف مع طلبته وواسع الصدر ومتسامح.	3.87	0.95	%77.32	عالية	2
13	ينمي القيم والاتجاهات والأخلاقيات للتعايش الإيجابي.	3.68	1.03	%73.61	عالية	11
14	يتمتع بعلاقات إنسانية وودية مع طلبته.	3.89	0.92	%77.73	عالية	1
15	يعطي القدوة من نفسه لطلبته في سلوكه وحديثه.	3.75	0.88	%75.05	عالية	4
16	يبدي استعدادا لقبول اعتذار الطالب عن التأخير والغياب.	3.72	1.08	%74.43	عالية	8
المجال الرابع	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	3.72	0.75	%74.37	عالية	-

وباستقراء إجابات عينة الدراسة كانت استجابات أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات الإنسانية تميل نحو الموافقة بدرجة عالية بوزن نسبي (74.37%)، (μ=3.72, SD=0.75).

ويلاحظ من الجدول أن كامل الفقرات (16 فقرة) قد حازت على استجابة موافقة بدرجة عالية.

وجاءت الفقرة (14): " يتمتع بعلاقات إنسانية وودية مع طلبته" بوزن نسبي (77.73%) والفقرة (12): "بشوش ومحب وعطوف مع طلبته وواسع الصدر ومتسامح" بوزن نسبي (77.32%) كأعلى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات الإنسانية، ويعزو الباحث ذلك إلى قناعة عضو هيئة التدريس بأن آثار علاقة الطالب الحسنة به لا تقتصر على المجال الإنساني بل تتعداه إلى الجانب الأكاديمي؛ فالقرب منه يشجعه على سؤاله ومشورته، وحب الطلبة لمدرسهم يجعلهم لا يتغيبون عن محاضرته؛ لذلك فهو حريص على هذه العلاقة والمهارة.

وجاءت الفقرة (6): "ينمي الثقة بالنفس لدى طلبته" بوزن نسبي (72.58%) والفقرة (8): " يوفر البيئة الاجتماعية والنفسية المناسبة للعملية التعليمية القائمة على التفاعل الجيد والاحترام المتبادل" بوزن نسبي (72.16%) كأدنى فقرتين تعكسان درجة توافر الكفايات الإنسانية، ونسبتا الفقرتين عالية وإن كانتا أقل فقرتين وربما يعزى ذلك إلى سيطرة الأنماط التقليدية في التواصل الصفي التي تحد من التفاعل؛ لأن التفاعل الجيد يستند إلى نمط التواصل في المحاضرة وقنواته المفتوحة لا المغلقة أو المحدودة أو من طرف واحد. واتفقت نتيجة المجال الرابع مع دراسة دويكات والعمد وأبو جعب (2015)، ودراسة عيسى والناقة (2009)، فقد كانت درجة العلاقات الاجتماعية عالية: واختلفت مع دراسة جان (2010) التي أشارت إلى عدم رضا الطالبات عن الكفايات الإنسانية والتعامل غير الإنساني والتعصب في الرأي.

إجابة السؤال الرئيس:

نص السؤال الرئيس على ما يلي: "**ما درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم؟**"، والنتائج يوضحها جدول (11).

جدول (11) نتائج استجابات أفراد العينة حول المجال العام: درجة توافر الكفايات المهنية (كامل العينة=97)

رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي (mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	الترتيب
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة)	3.670	0.636	%73.40	عالية	3
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	3.425	0.788	%68.51	عالية	4
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	3.704	0.731	%74.08	عالية	2
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	3.718	0.751	%74.37	عالية	1
–	المجال العام: توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس (58 فقرة)	3.63	0.66	%72.56	عالية	–

وباستقراء إجابات عينة الدراسة كانت استجابات أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات المهنية تميل نحو الموافقة بدرجة عالية بوزن نسبي (72.56%)، (μ=3.63, SD=0.66).

ويلاحظ من الجدول أن كامل المجالات (4 مجالات) حازت على استجابة موافقة بدرجة عالية.

والنتيجة قد تكون إشارة لحرص الجامعة على إثبات مكانتها؛ كجامعة منافسة تسعى للتميز، مما يحتم عليها مضاعفة الجهود، والتحقق دائما من كفاءاتها وكفايات العاملين بها، وصولا للجودة، واقتحام خريجيها لسوق العمل بثبات.

وجاء المجال الرابع: "توافر الكفايات الإنسانية " بوزن نسبي (74.37%) والمجال الثالث: "الكفايات التقويمية " بوزن نسبي (74.08%) كأعلى مجالين تعكسان درجة توافر الكفايات المهنية، ويرجع ذلك إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس بجدوى العلاقات الإنسانية وتأثيرها على تحصيل الطلبة وكذلك الكفايات التقويمية وأهميتها في التحقق من إنجاز الأهداف.

وجاء المجال الأول: "توافر الكفايات التدريسية " بوزن نسبي (73.40%) والمجال الثاني: "توافر الكفايات التكنولوجية " بوزن نسبي (68.51%) كأدنى مجالين يعكسان درجة توافر الكفايات المهنية ، ويلاحظ أن مجال الكفايات التدريسية على الرغم من أنه يأتي في مرتبة أقل إلا أن نسبته(73.40%)، وهو ليس بمنخفض، فعضو هيئة التدريس كما يراه الطلبة هو مصدر من مصادر المعرفة؛ لذلك يجب أن يكون على مستوى عال من الكفاءة في التدريس وأساليبه، وهذا ما يوطن عليه المدرسون أنفسهم ، وذلك يعود إلى سعي عضو هيئة التدريس إلى امتلاك المعرفة بالمساق الذي يقوم بتدريسه، وما يحدث فيه من تطوير وتجديد، وتمكنه من نظريات التعلم وطرائق التدريس الحديثة؛ فهي أساس عملية التدريس، بالإضافة إلى السعي إلى التمكن من الكفايات التكنولوجية فهي من ضرورات التدريس وسيكون تفاوت في امتلاكها.

اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم تعزى إلى متغير: الجنس"**، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين (Independent Samples t test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتين من البيانات، والنتائج يوضحها جدول (12).

جدول (12) اختبار t لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق الإحصائية ذات المعنوية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير: الجنس (كامل العينة=97)

م.	المجال	الفئة	الوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	قيمة اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة (Sig.)	تفسير نتيجة الاختبار	اتجاه الفروق لصالح:
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة)	الذكور	3.83	0.51	2.00	0.024	توجد فروق ذات معنوية	الذكور
		الإناث	3.57	0.69				
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	الذكور	3.72	0.61	3.26	0.001	توجد فروق ذات معنوية	الذكور
		الإناث	3.24	0.84				
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	الذكور	3.86	0.58	1.80	0.038	توجد فروق ذات معنوية	الذكور
		الإناث	3.61	0.80				
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	الذكور	3.90	0.57	2.11	0.019	توجد فروق ذات معنوية	الذكور
		الإناث	3.60	0.83				
–	المجال العام: توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس (58 فقرة)	الذكور	3.83	0.50	2.44	0.008	توجد فروق ذات معنوية	الذكور
		الإناث	3.50	0.72				

وبدراسة استجابات أفراد العينة، فإن استجابات الطلبة الذكور (μ=3.83, SD=0.50) كانت أعلى معنويا من استجابات الطلبة الإناث (μ=3.5, SD=0.72) على المجال العام:" درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس" عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، (t[95]= 2.44, Sig.=0.008). حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة الأربع تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الطلبة الذكور بعد تعديل درجة الحرية للمجالات: (الثاني والثالث والرابع) لعدم تجانس التباين وفقا لاختبار ليفين (Levene's test)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى ربما لأن الذكور لديهم القدرة على تقييم أعضاء هيئة التدريس وإبداء رأيهم بحرية أكثر من الإناث، اللواتي تسيطر عليهن العاطفة، وأيضا لوجود فروق فردية بين الجنسين رغم تشابه الظروف الجامعية. وهذا يتفق مع دراسة السعايدة (2015) فقد أشارت لوجود فروق ترجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة الضو (2018)، وعيسى والناقة (2009) فقد أشارت إلى أنه لا توجد فروق تعود للجنس.

اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس**

بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم تعزى إلى متغير: الكلية"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق الإحصائية ذات المعنوية بين متوسطات 3 مجموعات فأكثر من البيانات، والنتائج يوضحها جدول (13).

جدول (13) اختبار التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية ذات المعنوية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير: الكلية (كامل العينة=97)

م.	المجال	الفئة	الوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري Standard) (Deviation	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة (Sig.)	تفسير نتيجة الاختبار
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	4.40	0.25	5.603	0.000	توجد فروق ذات معنوية
		علوم الاتصال واللغات	3.53	0.55			
		العلوم الإدارية والمالية	3.95	0.40			
		القانون	3.37	0.84			
		التربية	3.68	0.47			
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	4.31	0.19	5.402	0.001	توجد فروق ذات معنوية
		علوم الاتصال واللغات	3.18	0.75			
		العلوم الإدارية والمالية	3.83	0.52			
		القانون	3.20	0.95			
		التربية	3.30	0.65			
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	4.40	0.19	7.106	0.000	توجد فروق ذات معنوية
		علوم الاتصال واللغات	3.49	0.78			
		العلوم الإدارية والمالية	4.10	0.43			
		القانون	3.28	0.90			
		التربية	3.84	0.32			
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	4.27	0.10	3.012	0.022	توجد فروق ذات معنوية
		علوم الاتصال واللغات	3.53	0.83			
		العلوم الإدارية والمالية	3.95	0.51			
		القانون	3.43	1.00			
		التربية	3087	037			
-	المجال العام: توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس (58 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	4.35	0.16	6.379	0.000	توجد فروق ذات معنوية
		علوم الاتصال واللغات	3.43	0.68			
		العلوم الإدارية والمالية	3.96	0.37			
		القانون	3.31	0.84			
		التربية	3.67	0.35			

وبدراسة استجابات أفراد العينة، تبيّن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة عينة الدراسة من الكليات المختلفة على المجال العام:" درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ($F[4,92]=6.379$, $Sig.=0.000$)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة على مجالات الدراسة الأربع تعزى لمتغير الكلية.

ولمعرفة مصدر الفروق واتجاهها تم استخدام اختبار تامهان (Tamhane) أحد الاختبارات البَعدية (Post Hoc Tests) التي تُستخدم في حال عدم تجانس التباين بين المجموعات الذي تبين معنويته عبر اختبار ليفين (Levene's test)، ويعمل الاختبار على عقد مقارنات ثنائية (Pairwaise Comparisons) بين المجموعات وقياس الفروق الجوهرية بين هذه الأزواج، والنتائج يوضحها جدول (14).

جدول (14)

اختبار تامهان (Tamhane) للتعرف على مصدر الفروق واتجاهها حال عدم تجانس التباين بين متوسطات استجابات الطلبة حول توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير: الكلية (كامل العينة = 97)

م.	المجال	المقارنات الثنائية (Pairwise comparisons)		فرق المتوسطات Mean) Differenc (e	الخطأ المعياري Std. Error	القيمة الاحتمالية (Sig)	تفسير نتيجة الاختبار	اتجاه الفروق لصالح:
1	المجال الأول: توافر الكفايات التدريسية (17 فقرة	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	علوم الاتصال واللغات	0.87	0.15	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإدارية والمالية	0.45	0.13	0.043	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	القانون	1.03	0.20	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	التربية	0.73	0.15	0.001	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الاتصال واللغات	العلوم الإدارية والمالية	0.42-	0.14	0.038	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية

								والمالية
		علوم الاتصال واللغات	القانون	0.15	0.20	0.998	لا توجد فروق معنوية	–
		علوم الاتصال واللغات	التربية	0.15-	0.15	0.983	لا توجد فروق معنوية	–
		العلوم الإدارية والمالية	القانون	0.58	0.19	0.044	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية والمالية
		العلوم الإدارية والمالية	التربية	0.28	0.13	0.391	لا توجد فروق معنوية	–
		القانون	التربية	0.30-	0.20	0.772	لا توجد فروق معنوية	–
2	المجال الثاني: توافر الكفايات التكنولوجية (12 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	علوم الاتصال واللغات	0.87	0.15	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإدارية والمالية	0.45	0.13	0.043	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	القانون	1.03	0.20	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	التربية	0.73	0.15	0.001	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الاتصال واللغات	العلوم الإدارية والمالية	0.42-	0.14	0.038	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية والمالية
		علوم الاتصال واللغات	القانون	0.15	0.20	0.998	لا توجد فروق معنوية	–
		علوم الاتصال واللغات	التربية	0.15-	0.15	0.983	لا توجد فروق معنوية	–
		العلوم الإدارية والمالية	القانون	0.58	0.19	0.044	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية والمالية

		العلوم الإدارية والمالية	التربية	0.28	0.13	0.391	لا توجد فروق معنوية	–
		القانون	التربية	0.30-	0.20	0.772	لا توجد فروق معنوية	–
3	المجال الثالث: توافر الكفايات التقويمية (13 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	علوم الاتصال واللغات	1.13	0.17	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإدارية والمالية	0.48	0.14	0.020	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	القانون	1.11	0.21	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	التربية	1.01	0.17	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الاتصال واللغات	العلوم الإدارية والمالية	0.65-	0.19	0.011	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية والمالية
		علوم الاتصال واللغات	القانون	0.02-	0.25	1.000	لا توجد فروق معنوية	–
		علوم الاتصال واللغات	التربية	0.12-	0.21	1.000	لا توجد فروق معنوية	–
		العلوم الإدارية والمالية	القانون	0.63	0.22	0.074	النتيجة غير حاسمة	–
		العلوم الإدارية والمالية	التربية	0.53	0.18	0.063	النتيجة غير حاسمة	–
		القانون	التربية	0.10-	0.24	1.000	لا توجد فروق معنوية	–
4	المجال الرابع: توافر الكفايات الإنسانية (16 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	علوم الاتصال واللغات	0.91	0.17	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإدارية والمالية	0.30	0.12	0.201	لا توجد فروق معنوية	–

		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	القانون	1.12	0.20	0.000	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	التربية	0.56	0.11	0.001	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الاتصال واللغات	العلوم الإدارية والمالية	0.61-	0.18	0.019	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية والمالية
		علوم الاتصال واللغات	القانون	0.21	0.24	0.992	لا توجد فروق معنوية	-
		علوم الاتصال واللغات	التربية	0.35-	0.17	0.416	لا توجد فروق معنوية	-
		العلوم الإدارية والمالية	القانون	0.82	0.20	0.003	توجد فروق ذات معنوية	العلوم الإدارية والمالية
		العلوم الإدارية والمالية	التربية	0.26	0.12	0.275	لا توجد فروق معنوية	-
		القانون	التربية	0.56-	0.20	0.076	النتيجة غير حاسمة	-
-	المجال العام: توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس (58 فقرة)	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	علوم الاتصال واللغات	0.74	0.17	0.002	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإدارية والمالية	0.32	0.12	0.099	لا توجد فروق معنوية	-
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	القانون	0.84	0.21	0.005	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	التربية	0.40	0.09	0.002	توجد فروق ذات معنوية	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
		علوم الاتصال واللغات	العلوم الإدارية والمالية	0.42-	0.20	0.353	لا توجد فروق معنوية	-
		علوم الاتصال واللغات	القانون	0.10	0.26	1.000	لا توجد فروق معنوية	-

		علوم الاتصال واللغات	التربية	-0.34	0.19	0.549	لا توجد فروق معنوية	-
		العلوم الإدارية والمالية	القانون	0.51	0.23	0.286	لا توجد فروق معنوية	-
		العلوم الإدارية والمالية	التربية	0.08	0.14	1.000	لا توجد فروق معنوية	-
		القانون	التربية	-0.44	0.22	0.442	لا توجد فروق معنوية	-

ويتضح من خلال المقارنة الثنائية، أن مصدر الفروق بين استجابات الطلبة من الكليات المختلفة على المجال العام: "توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس" يعزى إلى أن استجابات طلبة كلية "علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات" كانت أكبر معنويا من استجابات طلبة كليات: "علوم الاتصال واللغات" (Sig.=0.002)، و"القانون" (Sig.=0.005)، و"التربية" (Sig.=0.002)، بينما لا توجد فروق جوهرية بين استجابات طلبة كلية "علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات" وطلبة قسم "العلوم الإدارية والمالية" (Sig.=0.099)، وكذلك لا توجد فروق جوهرية بين استجابات طلبة كليات: "علوم الاتصال واللغات"، و"العلوم الإدارية والمالية"، و"القانون"، و"التربية"، (Sig.>0.05)، على المجال العام.

وبدراسة المجالات الفرعية فقد وجد عموما أن استجابات كلية "علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات" كانت أعلى من باقي الكليات تلتها استجابات كلية "العلوم الإدارية والمالية".

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى إلى: طبيعة الكلية والتخصص فهو أكثر التصاقا بمجال الكفايات التكنولوجية لعضو هيئة التدريس وخصوصية البرنامج والمساقات؛ فطبيعة تخصصهم يفرض عليهم امتلاك هذه الكفايات ويتوقع امتلاكهم لها أكثر من غيرهم.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الكلية، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه أساليب التدريس المتبعة في الكليات المختلفة لأنها تركز على الجانب المعرفي مما يعني تركيزها على المحاضرة أكثر من الأساليب الأخرى؛ لقطع كم أكبر من المقررات.

التوصيات:

1. الاهتمام بتطوير الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والوصول بها لدرجات طموحة ومتميزة.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والتجديد في عمليات التعلم والتعليم والاتصال والتواصل.
3. إتاحة البرامج التدريبية والدورات التطويرية التي تساعد على التحول من نقل المعرفة إلى مشاركتها وتطويرها.

4. تنظيم ورش تدريبية نوعية لأعضاء هيئة التدريس في أساليب التدريس والتقويم وأنماط التواصل الفعالة لزيادة فاعليتهم.
5. توجيه الوعي إلى التطوير المستمر للكفايات المهنية مما يسهم في تعزيز الممارسات والأداء.
6. عقد ندوات ودورات تتعلق بتشغيل الأدوات والأجهزة واستخدامها في الأغراض التعليمية والبحثية وتوفيرها.
7. تزويد أعضاء هيئة التدريس بقائمة الكفايات المهنية لإجادتها وممارستها.
8. استخدام قائمة الكفايات التدريسية، والتكنولوجية، والتقويمية، والإنسانية كقائمة كفايات مهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية لتنمية وتطوير كفايتهم المهنية.
9. اعتبار قائمة الكفايات المهنية بمكانة محددات لتقويم أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة حول أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة.
2. إجراء دراسة حول معوقات تنمية الكفايات المهنية في الجامعات المختلفة.
3. إجراء عدد من البحوث والدراسات، كتقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. ابن فاطمة، محمد، وحدة تدريبية تكوينية في مجال كفايات القرن الحادي والعشرين. البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، (2013).
2. الأشقر، ياسر واللوح عصام ومونس خالد، درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 20، عدد1، (405-435)، (2012).
3. بواب، رضوان، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، طلبة جامعة جيجل أنموذجا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر، (2013).
4. جامعة القدس المفتوحة، تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس، (2018)، https://www.qou.edu/resources/attachedFiles/att/60275.pdf ، تم الاسترجاع

بتاريخ 3-12-2018.

5. جامعة غزة، عن الجامعة، http://gu.edu.ps/Page.aspx?ID=12، تم الاسترجاع بتاريخ 1-12-2018.
6. جان، خديجة، الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التعليمية في الأقسام التربوية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا. مجلة كلية التربية، عدد155، (15-37)، (2010).
7. حامد، عبد السلام، النمو المهني لعضو هيئة التدريس الجامعي بكليات التربية المصرية دراسة تقويمية. بحث قدم لمؤتمر كلية التربية في الوطن العربي في عالم متغير، الجمعية المصرية، جامعة عين شمس، (1993).
8. الحكمي، إبراهيم الحسن، الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد التسعون، (13-56)، (2004).
9. دومي، حسن، مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية. دراسات العلوم التربوية، مجلد 37، عدد1، (252-272)، (2010).
10. دويكات، بدر والعمد، سليمان وأبو جعب، إيمان، مستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي الدولي السابع نحو إستراتيجية طموحة للرياضة العربية، جامعة اليرموك (230 – 263)، (2015).
11. زغلول، محمد وأبو هرجة مكارم وعبد المنعم هاني، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية. ط2، مركز الكتاب، القاهرة، (2001).
12. السعايدة، محمد جلال، مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، (2015).
13. سلام، مروان، درجة توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (2013).
14. الضو، محمد، تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة. المجلة الدولية لضمان الجودة، مجلد 1، عدد1، (44-55)، (2018).

15. عيسى، حازم والناقة، صلاح، تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني "دور التعليم العالي في التنمية الشاملة"، الجامعة الإسلامية، غزة، 18-19 نوفمبر، (2009).

16. الغامدي، عبد اللطيف، تحديد حجم العينة من خلال النسب المئوية. شبكة بحوث، http://bhoth.net/ ، تم الاسترجاع بتاريخ 4-4-2019.

17. الغزو، أشرف وعليمات، صالح، درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 4، عدد15، (351-388)، (2016).

18. الفتلاوي، سهيلة، كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء". دار الشروق النشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، (2003).

19. القريشي، عائدة، الكفايات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. مجلة البحوث التربوية والنفسية –العراق، 2016، عدد 48، (1-**35**)، (2016).

20. كتلو، كامل حسن، المحتوى الظاهر لسيكولوجيا العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأساتذة الجامعة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد 9، عدد3، (345-358)، (2016).

21. محمود، آمنة، تقويم الكفايات الشخصية والمهنية لتدريسي الساحة والميدان في أقسام وكليات التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، عدد1، مجلد 4، (1-12)، (2011).

22. مخامرة، كمال، الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 8. (195-220)، (2014).

23. مديرية الاختبارات، استراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري). إعداد الفريق الوطني للتقويم إشراف الخبراء الكنديين لمشروع الاقتصاد المبني على المعرفة ERFKEE، (2004)، http://www.moe.gov.jo/sites/default/files/ltr_lnzry_ljz_lwl.pdf ، تم الاسترجاع بتاريخ 15-1-2019.

24. مرعي، توفيق، الكفايات التعليمية في ضوء النظم. ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (1983).

25. نوفل، محمد عبد الحميد، تأملات في فلسفة التعليم الجامعي العربي. مجلة التربية الجديدة، ع51 ، (11-40)، (1990).
26. الهويد، ندى، مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، (2013).
27. وزارة التربية والتعليم العالي، الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة. (2019).
28. وزارة التربية والتعليم العالي، نظام التعليم العالي. (https://www.mohe.pna.ps). تم الاسترجاع بتاريخ: 2-9-2019.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

References

1. Alexander, A. & et al., Community College Faculty Competencies. Community College Journal of Research & Practice. 36 (11), 849-862, (2012).
2. Barbera, E., Layne, L. & Gunawardena. C., Designing Online Interaction to Address Disciplinary Competencies: A Cross-Country Comparison of Faculty Perspectives. International Review of Research in Open & Distance Learning, 15(2), 142-169, (2014).
3. Hyatt, L. & Williams, P., 21st Century Competencies for Doctoral Leadership Faculty. Innovative Higher Education. 36(1). 53-66, (2011).
4. Simon, J. & Soliman, Kh, An alternative method to measure MIS Faculty teaching performance. The international journal of educational management, 17(5), 195-199, (2003).
5. Smith, C., Essential tasks and skills for online community college faculty. New Directions for Community Colleges. 150, 43-55, 13p, (2010).